العدد (1848) السنة السابعة - الخميس (15) تموز 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

هوامش في شبك

بين ابن السماك وجارية له

تكلم ابن السماك يوما وجارية له تسمع كلامه ، فلما دخل قال لها : كيف سمعت كلامي ؟ فقالت : ماحسنه لو انك تكثر ترديده ، فقال : اردده حتى يفهمه من لم يفهمه ، فقالت : الى ان يفهمه من لم يفهمه يكون قد ملّه من فهمه .

وهذه المشكلة يشترك فيها الاعلاميون والسياسيون ، اذ انهم باتوا يكررون الاقوال والاراء والتنظيرات حتى اثقلوا كاهل القارىء والمستمع ، وراح الكثير يسخر من ترديدها ، الجميع يلاحظ ان مايصرح به طرف من الاطراف ، يعيده الاخر بجرأة غريبة وكأنه ابتدعه للحظته ، هذا بالنسبة للسياسيين اما الاعلاميون فطامة كبرى اذ ترى وقوع الحافر على الحافر في الجريدة الواحدة ، والبعض لايستغرب ظهور مقالين متشابهين تحت عنوانين مختلفين ، ويقول هذه الصحافة (واحد ماد ايده بجيب اللاخ) .

وعودة الى السياسيين ومناداتهم باعادة المحاصصة عن طريق حكومة شراكة وطنية كمايقولون ، والشراكة لاتختلف كثيرا عن المحاصصة فهي تعني اعطاء حصة لهذا او ذاك بغض النظر عن الكفاءة والمهنية ، لتبقى الوزارات محتكرة من قبل الكتل السياسية هذه لي وتلك لك .

ماتت به الديمقراطية كخطوة اولى كان اساسا لترسيخ المحاصصة حيث اعتمدت الكتلة التي توزعت بين النخب السياسية ولم تعتمد اسلوب المرشح الواحد لرئاسة الجمهورية او الوزراء وليبقى رئيس مجلس النواب للتصويت داخل المجلس المنتخب ، وبهذه الحالة نستطيع الخروج من المنغصات التي فرضتها التعددية ولم تقل بها الديمقراطية ، وكما معمول به في معظم دول العالم حيث تنقسم الانتخابات الى برلمانية واخرى رئاسية ، والديمقراطية لاتعطي الحق لسيادة طبقة على طبقة مع العلم انها تبقى فكرة مثالية صعبة التحقيق لانها وبحسب الترجمة الحرفية لها تعني حكومة الشعب ، وهي ليست كذلك في ارقى احوالها ، حيث تعطي لدينا سيادة للمنتخبين بفتح الخاء على المنتخبين بكسر الخاء ، وهذا مايؤثر سلبا عليها ويبدأ بسحب البساط من تحت اقدام الشعب ، في حين اكدت الطبقات الشعبية المختلفة مشاركتها بالسلطة في ٣١ آذار الماضي ، حين اودعت اصواتها في صناديق الاقتراع ، ولم تخرج الكرة بعد من مرمى الشعب على اعتبار انه يستطيع ان ينادي من جديد باعادة الانتخابات ، لانه يعتقد وبحسب هذه الازمة انه فوض من لايمثله ولذا يريد استبداله باخرين ، لان الظاهر في العملية الديمقراطية الان هي الحصص والمصالح ليست المذهبية ولا القومية وانما تجزأ الامر ليهبط الى مستوى الكتلة وهذا الشرخ الاول في عملية البناء الديمقراطي ، حيث يدعو الجميع الى سيادة الطبقات السياسية ، حتى حددوا سلطة الشعب ولم يجعلوه يفهم سلطاته سوى في التصويت الحر الذي تشوبه الشوائب والمؤثرات في بعض الاحيان ، والشعب بعد هذا قد استلب من عقليات مختلفة كانت تنظر الى الخلف الذي يمثله السلف الصالح وتحاول ان تحذو حذوه حتى في عصور ظلامه وقهره ، لانها بحسب ماتظن ان السلف يحيا مع ما اقترفه البعض في ذهنية الشعب ، ونحن اذا نظرنا الى ديمقراطية اليوم لانراها تختلف كثيرا عن المساومات التي قدمها بعض الخلفاء لارضاء هذا الطرف او ذاك من الاحزاب السياسية المناوئة ، حريات جزئية تقنع بعض السذج ، في حين تسلم زمام الامور الى احزاب وكتل ربما لاتمثل الشعب تمثيلا حقيقيا ، فهو يمارس دور الرقيب الفاشل الذي لايسمع احد مايقول ولايستطيع هو بما اوتي من وسائل متخلفة ان يقوّم اخطاء المسؤولين ، لتبقى ديمقراطيته مستقبلية وكما اوردنا في احد المقالات حكاية الفلاح الذي يخبر اولاده قبيل وفاته عن كنز دفنه في ارضه ، ما دعاهم الى الحفر والتنقيب وبالتالي يرون انفسهم امام خيار لم يتعمدوه ولكنهم يعتمدوه اخيرا لحياة جديدة .

■ عبدالله السكوتي

اللواء حسين كمال لـ"المدى": استخدام الكاميرات الخاصة والكلاب البوليسية ضمن الاطار العام

العراقيون يبحثون عن طرق "استثنائية" لحماية مصالحهم

□ بغداد / علي عبدالسادة

لا يعلم العراقيون مدى نجاح تجربة استخدام الكلاب البوليسية او كاميرات المراقبة في الحد من اعمال الارهاب والجريمة المنظمة. فعلى الاقل.. هم يمتلكون تجربة اخفقت فيها تقنية (السونار) في الحد من عجلات الموت؛ تجربة انتهت بازمة التقنية الرديئة وغياب الشفافية في العقود، والاستخدام غير المتقن لها.

ورغم ان وزارة الداخلية اعلنت في التاسع والعشرين من حزيران الماضي توزيعها عددا من الكلاب البوليسية على ثلاث نقاط للتفتيش في العاصمة بغداد وقالت ان الايام اللاحقة ستشهد توزيعها على جميع النقاط، الا ان المواطنين لا يبدو انهم يكترثون لهذه التقنية الجديدة، انهم يثقون بالتفتيش اليدوي اكثر.

وكانت مديرية الكلاب البوليسية أعلنت في نيسان الماضي أنها حصلت منذ العام ٢٠٠٧ وحتى العام ٢٠٠٩ على ١١٢ كلبا بوليسيا بموجب عقد وقعته مع جنوب افريقيا، بسعر يتراوح بين ٧٠٠٠ و٨٠٠٠ دولار للكلب الواحد من النوعية "الجيدة والمدربة"، فيما لا يتجاوز سعر الكلاب قليلة الكفاءة ٥ آلاف دولار.

وبينما يجري التحرك الرسمي على صعيد الاجهزة الامنية باتجاه استخدام هذه الاساليب الجديدة في ردع العمليات الارهابية الا ان بعض المؤسسات ذات الطابع الخاص تستخدم بالفعل ومنذ فترة ليست بالقليلة الكاميرات والكلاب لحماية مصالحها.

يقول احد رجال الاعمال في بغداد ان المصالح التجارية التي يديرها تحتاج الى ارضية امنية سليمة لديمومة النشاط، وهو الامر الذي يتطلب استخدام هذه الطرق لصيانة الاعمال التجارية ومن بينها مراقبة مقار الاعمال وحركة النشطاء التجاريين.

رجل الاعمال الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قال انه لو لم يستخدم هذه الطرق لما شعر بالطمأنينة في ان اعماله تسير على ما يرام.

الاجهزة الامنية الرسمية لا يبدو انها تعارض لجوء الافراد الى هذه الطرق، وتقول ان لا شيء فيها يهدد القانون او يعرقل تطبيقه.

وكيل وزارة الداخلية لشؤون الإستخبارات اللواء حسين كمال يؤكد لـ"المدى" ان الدولة تبذل جهودا كبيرة في توفير الحماية للمواطنين من خطر الارهاب والاعمال الاجرامية غير انه لم يعارض لجوء الجهات الخاصة والافراد الى استخدام الكاميرات والكلاب البوليسية.

اللواء كمال عاد ليذكر بان في حال خروج استخدام هذه الطرق عن الاطار العام المحدد لوظيفتها فان الاجهزة الرسمية ستتخذ "الاجراءات المناسبة".

وبحسب تقارير رسمية فان استخدام الكلاب البوليسية من قبل القوات الامنية لن يكون بمثابة بديل عن الاجهزة التقليدية لكشف المتفجرات بل انه سيكون مكملا لعملها من خلال تفتيش العجلات أو الاجسام الغريبة التي يتم كشفها عبر جهاز كشف المتفجرات.

يشار الى انه في الرابع من تموز الجاري بدأت قيادة شرطة بابل باستخدام الكلاب البوليسية للكشف عن المتفجرات بكافة أنواعها حيث تم استحداث قسم جديد يضم كلابا بوليسية مدربة لدعم أجهزة السونار في عملها.

المهام التي يتم خلالها الاستعانة بالكلاب البوليسية تتضمن المهام التي تُنفذ عند حصول زخم مروري بالإضافة إلى المهام التي تُنفذ في المناطق ذات الكثافة السكانية.

في حالة العراق المضطرب امنيا تبدو الحاجة الى استخدام طرق "استثنائية" في مواجهة الاخطار الامنية منطقية للغاية، وهو لم يكن البلد المنفرد في استخدامه لها. دول في الشرق الاوسط واميركا اللاتينية استخدمتها وعبرت بمعية اجراءات امنية وسياسية واجتماعية الى بر الامان.

الباحث والمتخصص بالشؤون السياسية والعسكرية منعم الاعسم يرى ان الاساليب غير التقليدية مطلوبة في العراق. ويقول لـ"المدى": ان هناك حاجة الى الحواجز والقواطع الكونكريتية، الكلاب البوليسية، كاميرات المراقبة، طرق البحث والاستطلاع الاستخباري وغيرها.

بيد ان الاعسم يرهن نجاح هذه الاساليب باتقان استخدامها واستثمارها بشكل علمي ودقيق ينسجم مع قدرة وتكتيك العدو، فضلا عن تغيير طرق الاستخدام بين الحين والاخر.

الاعسم لا يعرف ان كانت تجربة اللجوء الى استخدام الكاميرات والكلاب البوليسية ستنجح او لا، وفي هذا الشأن يرى ان المشكلة الحقيقية تكمن في الافراط في الاعتماد على هذه الاساليب دون غيرها من قبل الاجهزة الامنية، ويقول:"استخدام الردع لا يكفي لحل مشكلة الارهاب".

ويرى ضرورة ان تعتمد حزمة من الاجراءات يقول ان من اهمها اتخاذ اجراءات سياسية تكسر الجمود والركود، عزل قوى الارهاب عن الحياة السياسية والاجتماعية، عدم تهميش الشرائح المختلفة، المصالحة الوطنية وتوفير فرص عمل للعاطلين الذين قد يتحولون الى مشاريع ارهابيين خطرين في المستقبل.

الاعسم يؤكد ان مثل هذه الاجراءات، مع استخدام الطرق المشار اليها، ستكون كافية لحل الازمة الامنية.

هذه الدعوة يتفق معها قائد عسكري في محافظة ديالى، قال طالبا عدم الكشف عن اسمه ان المدينة التي يشرف على امنها لم تستخدم الكاميرات لمراقبة التحركات المشبوهة، لكنه يرفض ان تتحول هذه الوسيلة الى يد الافراد والشركات الخاصة .. انه يشك في أن جميعها ستسخدمها في مصالح يجيزها القانون. ولهذا يرى ان تكون جميع الوسائل الامنية تحت سيطرة اجهزة الدولة.

في مقابل هذه الوجهة التي تمثل قلقا امنيا من انفلات الاستخدام عن الهدف المحدد لهذه الطرق، فان استخدام الكاميرات – على سبيل المثال – انتشر على نطاق واسع، ما يعكس قلق اصحاب الاموال والمصالح التجارية من الوضع الامني، خصوصا مع تكرار حالات السطو المسلح في الشهور الاخيرة.

ويبدو، في نهاية المطاف، ان تجربة تغيير الوسائل الامنية في ردع الاخطار تحتاج الى ان تمسك بيد الاجهزة الرسمية وان تعضد، سريعا، باجراءات سياسية واجتماعية تزيد من ثقة الفرد المحبط نتيجة سنوات من العنف المدمر في البلاد.

استعدادات مبكرة لشهر رمضان .. أ ف ب

المراوح اليدوية.. بديلاً عن الكهرباء في البصرة

□ البصرة / آكانيوز

محافظة البصرة، حيث الصيف اللافح وارتفاع الرطوبة، مع انقطاعات للتيار الكهربائي تصل لـ ٢٠ ساعة في اليوم الواحد، الى جانب المفاوضات المتعثرة حيال ازمة تشكيل الحكومة، جميع هذه العوامل دفعت سكان هذه المحافظة الجنوبية الى البحث عن بدائل للطاقة الكهربائية.

ومن المفارقة، يقول ابو احمد، وهو صاحب محل لبيع الاجهزة الكهربائية: ان الكثير من الدول المتقدمة تعمل على تطوير الطاقة واجهزة التكييف بشكل عصري، في حين، قالها بحسرة، "احنا بس علينا نصنع مهفات (مراوح يدوية)"، وهو انتقاد من قبل ابو احمد لوزارة الكهرباء التي استقال وزيرها مؤخرا بسبب احتجاجات طالبت بذلك.

وكان الكثير من العراقيين يأملون في ان تثمر انتخابات اذار عن حكومة جديدة تعمل على تحسين الخدمات، وبخاصة قطاع التيار الكهربائي الذي عانى منه العراق لسنوات طويلة، الا ان تلك الآمال تلاشت بعد ان يئس الكثيرون من تحقيق اي تقدم.

حرارة الصيف اللافح يواجهها سكان البصرة باستخدام بدائل للطاقة الكهربائية، بحسب مايروي حسين علي، قائلا "المواطنون ملّوا وعود المسؤولين، وعلى وجه التحديد قطاع الكهرباء ولجأوا الى مراوح يدوية واخرى تشحن ومبردات (مكيفات) هوائية".

ويقول علي وهو صاحب محل للاجهزة الكهربائية، لوكالة كردستان للانباء"الناس يقبلون على شرائها بشكل لافت حيث لايوجد خيار ثان، وهذه (البدائل) لا تستهلك كهرباء عالية".

ورغم ان البصرة تضم متنزهاً سياحياً الا ان ذلك لم يجد نفعاً.. وفضل الكثيرون السفر الى خارج البلاد او التوجه لمدن اقليم كردستان العراق، وفقا لصاحب احدى الشركات السياحية.

ويقول علي صبري ان سكان البصرة "لم يجعلوا المتنزه السياحي الذي يضم العاباً حديثة ومطاعم فاخرة ضمن خياراتهم "للهروب من شراسة الصيف، متابعا قوله: "بل فضلوا التوجه للحجز في مكاتب السفر والسياحة لتنظيم رحلات إلى إقليم كردستان وبعض عواصم الدول العربية".

واعلن العراق في وقت سابق، عن تقليص ساعات العمل في الدوائر الحكومية الى ست ساعات يومياً عدا الوزارات والمؤسسات الامنية ولغاية نهاية شهر رمضان، في وقت اشارت فيه هيئة الانواء الجوية الى وصول درجات الحرارة في بغداد والمحافظات الاخرى الى ٥١ درجة مئوية، في ظل انقطاعات "مبرمجة" في التيار الكهربائي.

يقول احمد جاسم استاذ الجغرافية بجامعة البصرة إن "الخصائص المناخية لمحافظة البصرة تختلف كثيراً عن باقي المحافظات بسبب موقعها الجغرافي القريب من المنطقة المدارية ومياه الخليج العربي، ما جعل صيفها يتميز بارتفاع درجات الحرارة والرطوبة إلى أعلى مستوياتها ولاسيما في شهري تموز وآب.

ويشير الى ان "معدلات درجات الحرارة ارتفعت إلى اكثر من خمسين درجة مئوية في وقت يعاني فيه البصريون من انقطاع التيار الكهربائي لـ٢٠ ساعة يومياً.

بغداد تدعو الأمم المتحدة لإغلاق ملفات التسلح والحالة مع الكويت

□ بغداد / ايلاف

بحث وزير الخارجية هوشيار زيباري في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون إجراءات اخراج العراق من عقوبات الفصل السابع للمنظمة الدولية داعياً الى اغلاق ملفات نزع السلاح واسلحة الدمار الشامل وبرنامج النفط مقابل الغذاء والحالة مع الكويت.

وناقش زيباري ليلة امس الاول تطورات تشكيل الحكومة مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون التي دعت الزعماء السياسيين العراقيين الى عمل جاد لتشكيل حكومة متكافئة وشاملة تمثل اصوات الجماعات المتنوعة في العراق ويمكنها الوفاء بوعود الديمقراطية.

وناقش زيباري مع كي مون علاقات العراق مع المنظمة الدولية ومباحثات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة العراقية. وقد تركزت المباحثات على تقرير العراق الفصلي المقدم إلى مجلس الامن والاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية حول الترتيبات المتعلقة بصندوق تنمية العراق لحماية الاموال والارصدة العراقية وتسوية العقود المتبقية والخلافية لبرنامج النفط مقابل الغذاء.

وشدد زيباري على ضرورة غلق ملفات التسلح واسلحة الدمار الشامل لمساعدة العراق على الخروج من احكام الفصل السابع ومعالجة الملفات المتبقية بشكل مستقل لاسيما ملفات نزع السلاح واسلحة الدمار الشامل، وبرنامج النفط مقابل الغذاء والحالة بين العراق والكويت كما نقل عنه بيان صحفي لوزارة الخارجية. واكد حرص الحكومة والتزامها بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالعلاقات بين العراق ودولة الكويت.

وقد شارك في المباحثات مساعد الامين العام للشؤون السياسية والممثل الخاص للامين العام في العراق أد ميلكرت وكبار مستشاري الامين العام .. من الجانب العراقي وكيل الوزارة والمستشار القانوني لرئيس الوزراء ورئيس دائرة المنظمات والممثل الدائم للعراق في الامم المتحدة.

وتأتي هذه المباحثات بعد مشاركة وفد العراق في الجلسة الرسمية لمجلس الامن للنظر في تقرير العراق الفصلي الثاني المقدم الى المجلس استنادا الى القرار ١٩٠٥ لسنة ٢٠٠٩.

وقد تضمن التقرير التقدم المحرز في خطة العمل المتعلقة بوضع ترتيبات الخلف لصندوق تنمية العراق والمجلس الدولي للمشورة والمراقبة والوسائل التي توفر الحماية الكافية لأموال العراق في حالة خروج العراق من احكام الفصل السابع.

كما ضيف زيباري رؤساء بعثات الخمسة الدائمين في مجلس الامن على غداء امس حيث اوجز لهم تطورات العملية السياسية في العراق في اعقاب الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في اذار الماضي، بعدها تم التطرق الى قضايا العراق في مجلس الامن وكيفية تسريع الاجراءات الكفيلة بخروج العراق من احكام الفصل السابع.

وكان وفد من الحكومة العراقية برئاسة زيباري قد وصل الى نيويورك الاحد لتقديم التقرير الفصلي للحكومة العراقية حول الترتيبات المالية في صندوق تنمية العراق.

يذكر ان مجلس الامن الدولي قد فرض عقوبات الفصل السابع على العراق اثر دخول النظام السابق الى الكويت في الثاني من اب عام ١٩٩٠ حيث أقر المجلس وجود تهديد للأمن والسلم الدوليين وطالب العراق بالانسحاب الفوري من الكويت وإلا فانه سيلجأ إلى تطبيق بنود الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على العراق.

واستمر المجلس في فرض العقوبات وتم فرض حصار بحري على السفن الداخلة والخارجة وبعدها فرض حصار جوي على العراق. ولم تتوقف العقوبات عند هذا الحد فقد طلب مجلس الأمن من العراق تدمير جميع الأسلحة النووية والكيمياوية والبايولوجية والصواريخ وما يتصل بها من منظومات ومكونات ومرافق.

وكذلك عمد المجلس إلى تشكيل لجان للتفتيش عن تلك الأسلحة المحظورة خشية أن يقوم العراق باستخدامها بما يهدد حالة السلم . كما تم منع بيع الأسلحة التقليدية وأعتدتها إليه.

وفي عام ٢٠٠٣ اتجه مجلس الأمن نحو تخفيف العقوبات بشكل تدريجي ففي ٢٢ أيار عام ٢٠٠٣ قرر مجلس الأمن إيقاف جميع تدابير الحظر الإقتصادي والمالي على العراق وعندها بدأت الأسواق العراقية الاستيراد من الخارج وحصل انتعاش نسبي فيها .. وفي أواسط عام ٢٠٠٤ تم وقف الحظر على الأسلحة التقليدية بالنظر إلى أهميتها بالنسبة إلى القوات العراقية والأميركية إلا أنّ مجلس الأمن أعاد إرسال لجنة الأمم المتحدة للرصد والتفتيش (أنموفيك) ولجنة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ثم تمّ حل تلك اللجان في ٢٩ حزيران عام ٢٠٠٧ .

السياسة والاقتصاد وارتفاع الحرارة وانقطاع الكهرباء..

تأثيرات ما بعد ٢٠٠٣ على الفنانين العراقيين

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

يستخدم فنانو العراق اعمالهم الفنية في محاولة لتوصيف الحالة العراقية التي حصلت بعد العام ٢٠٠٣.. ويبدو ان ما ينتجونه يظهر غضبهم العميق على الوضع في هذا البلد، والحيرة بشأن مستقبله.

لدى هؤلاء الفنانين الكثير لكي يتعاملوا معه ويعبروا عن التغيير الذي حصل في بنى الدولة السياسية، ودخول قوات اجنبية الى البلاد.. والعنف الذي اعقب تلك الاحداث.. والتباين الحاصل الآن في بلاد يغادرها الاميركان، وهي في ايدي البعض من السياسيين... وقوات امنية غير جاهزة تماماً وديمقراطية وليدة.

هناك ازدواجية واضحة في كل ذلك.. وما نجم عن ذلك من اوجه قناعة عند أولئك الفنانين الذين ينتقدون ما يجري في العراق اليوم، بينما لايتمنون رؤية ان يعود النظام القديم مجددا في يوم ما.. فهم يشكرون الولايات المتحدة بعد ان خلصتهم من استبداد النظام السابق، لكنهم في الوقت ذاته يذمون ما يسمونه المحتل الاجنبي.

يقول احد الفنانين ممن يخرجون افلاما قصيرة "ان الشعب العراقي كان ضحية كل شيء وكل شخص، فهم كانوا ضحية الحاكم المستبد ومن جاء بعده"، فيما يجد مؤيد محسن، وهو ينفس عن غضبه حينما يرسم:" ما نحتاج اليه في العراق حاكم يحارب الظلم والفساد ويدافع عن الفقراء"، على حد ما يقول.

لقد كان يوماً حاراً جداً.. كغيره من الايام المتكررة التي ترتفع فيها درجات الحرارة، بينما لاتوجد كهرباء.. وعندها تبقى المراوح والمكيفات بدون فائدة تذكر.

كانت شقة محسن قد انتشر فيها غبار عاصفة تراب اليوم السابق.. وكان يمسح العرق مرارا وتكرارا عن وجهه.. ان هذه الحرارة القاسية قد اثرت حتى في اعماله، فقد كتب على ظهر لوحة رسمها الاتي:" تم رسمها في درجة حرارة ٤٨ مئوية في الظل بينما مازالت الكهرباء مفقودة في صيف العراق".

مثل العديد من العراقيين، كان مؤيد محسن البالغ من العمر ٤٧ عاما، مليئاً بمشاعر الغضب والاحباط.. فهو يلوم كل شخص، وكل شيء، بسبب المأزق الذي يمر به العراق في الوقت الحاضر، وكانت لوحته تصور رجلاً وحيداً على جانب الطريق الذي يمتد الى أن يختفي في آفاق الغروب البرتقالي، كان الرجل بلا رأس، يحمل في يده اليسرى آلة العود، وفي مكان الرأس وضعت اضواء الطرقات.. وصرخته تقول "الى متى نبقى مثل اضواء على الطرق المهجورة؟"..

يشرح محسن معنى لوحته قائلا: "ان الغروب يعطي انطباعاً بنهاية العالم، ونهاية الصراع.. والافق يشير الى وعد بالجديد، ولكن ليس بالضرورة أن تكون الاشياء المرتبطة بهذا الوعد جيدة"..

عمر السراي.. شاعر عراقي يبلغ من العمر ٣٠ عاماً.. حصل على عدة جوائز، وهو يكتب نقداً ادبياً ورئيس تجمع بغداد للشعراء العراقيين.. الا ان كل تلك الاشياء يبدو انها لم تساعد حينما ارتفعت وتيرة العنف بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.. ومثل مئات الآلاف ممن خافوا على حياتهم، رحل السراي الى سوريا ولبنان لمدة اربعة اشهر عام ٢٠٠٦ بعد ان تلقى ورقة تهديد، على باب داره وكانت ورقة التهديد مغلفة برصاصة تعني اما ان تغادر او تموت.

يقول السراي: " ان العنف الطائفي قد قسم المدينة الى كانتونات وقد اصبح اسم الرجل مشكلة بالنسبة له " حيث نعى السراي بغداد في الماضي حينما كان التسامح الديني سائداً على الحدود الطائفية .

ان الايام العنيفة قد ذهبت الان.. والسراي يستثمر الامن النسبي في بغداد، كان مكتبه مليئا بلعب الصودا الفارغة وقناني المياه، ومنافض السجائر المليئة من ليلتين شعريتين في وقت سابق من الاسبوع، وهو الامر الذي كان مستحيلا قبل سنتين او ثلاث سنوات، الا ان الشاعر الشاب مازال يعد الاوضاع غير واضحة المعالم، ويقول: "مع سقوط النظام السابق، توسع هامش الحرية امامنا، لكننا صدمنا واصبنا بخيبة امل حينما وجدنا ان المستقبل مخيف.. فالامريكان يغادرون بعد ان حطموا الكثير، ولم يبنوا اي شيء.. لقد دخلوا لكنهم لم يأخذونا الى شاطئ الامان" .

■ عن: الواشنطن بوست

لوحات لفنانين عراقيين في كاليري بالكرادة .. اف ب

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون